بخيرابدا الا ولها فيه دسيسة كما وقع لبعضهم انه امرته نفسه
بالجهاد لما فيه من ثواب خصوصا اذا قتل في المعركة فذي الله
ان يطلعه على دسيسة نفسه فالهم انها تريد ان تقتل
في المعركة لتستريح بالقتل مرة من قتلها كل يوم لها بمجاهدتها
قال صاحب الورد وخالف النفس الخ وظاهر قوله من نفسه
سوا كانت امارة او لوامة او مطمينة والاولى هي التي تامر
بالسو دايما والثانية الفاعلة ثم تلوم صاحبها والثالثة المتلازمة
على الخير التاركة للشر لكنها غير معصومة وفي الخبر اللهم
اني اسالك نفسا مطمينة تومن بلقائك وترضى بقضائك
وتقنع بعطائك ويتورع عند كل ما اشتبه لخبر الحلال بين الخ
ما في مسلم ويجتنب مجالسة الناس ولا يجالسهم الا بقدر
الحاجة وينصف لجليسه فلا يضيق عليه ولا يقطع عليه
حديثه ولا يتقدم ركبته على ركبته ولا يمد رجليه بين يديه
ويلين له جانبه فلا يغلظ عليه ولا يعلو صوته على صوته
ويتصفح اي يتغافل عن زلته بفتح الزاي او ان يوردها عليه
ويلزم الصبر فلا ينتصر لنفسه ولا يقوم مع حظها ويجتنبوا عالما
على ما تكرم وان جالس وفي نسخة وان ناظر عالما فليوفيه الاجلال
لان العلما ورثة الانبيا قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلما
فمن مدحه الله واجله واعزه ينبغي اعزازه وتكريمه ويبحث
له عند المقال ليفهم عنه ما اراد ولا يضجره بقطع حديثه
وان راجعه راجعه تفهما لا تعنتا ولا يعارضه في جواب
ولا تكلم

سايل

ينتصر

اي لعاملين

قوله اذا العلم حقيقة ... عملا ...

فالمراد بالخشية لا ... والتعظيم

سايل سيله لانه يؤدي الى تغيير عليه فيحرم الانتفاع بعلمه
وهو ناظر في علم فيسكنه بوقار ويقصد بذلك اظهار الحق
حيث كان لا ابطال قول مناظره وان كان الحق معه بل
يتلطف به ولا يكلمه مناهبة بل مفاوضة وترك الاستعلا
ومن الثاني وجميل الادب فانهما معينان على طلب العلم
عاورد فق ما الله ما تواضع شخص في طلب مذلة الا رفعه الله
عز وجل او كما قال صلى الله عليه وسلم والحمد لله وحده لانه المولي
لكل جميل فلا مستحق له سواه فيد ... وان ... النعمة على يديه
وان طلب شكره المحمود القدسي لم تشكرني اذا لم تشكر من هو على
يديه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ختم كتابه
بدا عاود دعا صلى ... اول الكتاب واخره رجي ان يتقبل
ما بينهما او كما قال صلى الله عليه وسلم قال ابو اسحاق الشاطبي
في شرح الالفية وهي من العمل الذي لا يدخله الريا بل هو
مقبول قاله السنوسي وهو مشكل اذ لو قطع بقبولها القطع
للمصلي عليه بحسن الخاتمة قال واجاب بان معنى القطع
بقبولها انه اذا ختم له بالايمان وجد ثوابها ثبت له لا ريب
فيهما بخلاف ساير الحسنات لا وثوق بقبولها وان مات
صاحبها على الايمان ويحتمل ان قبولها على القطع
اذا صدرت من صاحبها على وجه محبة له صلى الله عليه
وسلم فيقطع انتفاعه بها في الاخرة ولو في تخفيف العذاب
ان ... عليه به ولو على وجه الحلول المويد لعظم موقعه

قوله حق على الله اي الفرض احسانا لا ... عليه سبحانه وتعالى شي ...

قوله وان طلب شكر ... الخ

اي لا يدخله تاثير الريا بحيث لا ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)